



قل

بوقفة رؤوف

- قل

- ماذا أقول؟

- قل هو الله الواحد، الأحد، الفرد، الصمد

- ما معنى الصمد؟

- السيد المقصود بقضاء الحوائج، السيد الكريم،

القادر، الغني، السميع، العليم، المجيب، الذي لا

يرد من يطرق بابه ...

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فهو

الاول الذي لا شيء قبله وهو الاخر الذي لا شيء

بعده.

لم يتخذ زوجة وليس له ولد، فهو لا يحتاجهما لأنه
حي خالد، لا يموت ولا يضعف، لا يمرض ولا
يفقر، مستغني عن الخلق لا يحتاج مساعدة ولا
معونة ولا من يحمل اسمه من بعده ...
لا شيء يشبهه، فلا شبيه له ولا مثيل ولا ند، لا
في ذاته ولا في صفاته فهو الكامل الأحد...

- قل

- ماذا أقول أيضا؟

- قل اعوذ واحتمي والتجئ برب الانبثاق والانشاطار

والخروج

- مهلا قليلا ما هذا كله؟

- انها معاني كلمة الفلق، فالخلق فلق، النبات يخرج

من الحب والبذور، النباتات والأشجار تخرج من

الأرض، المخلوقات تخرج من بطون امهاتها،

- الحليب يخرج من دروع الثدييات والعسل يخرج من
بطون النحل والاسماك نصطادها بإخراجها من
البحار والانهار والبحيرات دون الحديث عن
الانشطار النووي وقلق الذرة والعمليات الفيزيائية
التي تحدث نتيجة ذلك ونظرية الانفجار العظيم وكيف
تشكل الكون نتيجة الفتق

- اذن نحتمي برب الخلق من شر ما خلق

- من شر كل مخلوق شرير، سواء ظهر لنا شره أو كان خفي عنا، فالخلق نوعان، شرير وطيب أما الشرير فنجد شرير باطنه شرير وظاهره شرير وشرير باطنه شرير وظاهره طيب

- وماذا عن الغاسق إذا وقب؟

- كل من يتحرك في الليل فهو غاسق والوقوب هو الدخول ونتعود هنا من شر الداخل في الليل ما دام في فعله يطلب الشر سواء كان هذا الغاسق الواقب من الانس او من الجن أو حيوان او من الطبيعة

- من اشرار الانس والجن والضواري التي تهجم ليلا
فهمتها، لكن كيف يكون شر الطبيعة في الليل وكيف
تدخل علينا؟

- انها النيازك والشهب، أليس تخترق الغلاف الجوي
ليلا وتدخل علينا وقد تسقط في المعمور من الأرض
فتسبب الدمار والحرائق لذلك أمرنا بالتعود منها

- أما النفاثات في العقد فهي معروفة ففي التفاسير
نجدها الساحرات ينفثن في عقد الحبال والخيوط
وهن يلقين تعويذاتهن، لماذا تبتسم؟

- الساحرات مثال فقط على النفاثات في العقد فمعظم السحرة رجال ولو كان السياق التعوذ يتكلم على السحر لكان: من شر السحر او من شر السحرة والنفث في العقد ليس من اعمال السحر على الأقل الأعمال السحرية التي تسبب القتل والهلاك.
- اذن ما هو القصد بالنفاثات في العقد؟
- لاحظ ان الشر المأمورين بالتعوذ منه هنا هو جماعي منظم ومهيكل تستطيع ان تقول عليه الجمعيات والنوادي والمنظمات التي تخدم الهدف الشيطاني وان كان ظاهر نشاطها انساني خيري

وظيفتها هي زيادة المشاكل وتعقيد الأمور
والاصطياذ في المياه العكرة وتنفيذ مخططاتها
بسرعة الطائرة النفاثة، فالتنظيم دقة في التخطيط
سرعة في التنفيذ والأداء، مثل الأفعى التي تنفذ
سمها فترميه بسرة وقوة ويصيب الهدف
وظيفتهم اشعال الحرائق الاجتماعية والسياسية
والاقتصادية وان مروا على حريق يحاول الغير
اخماده يسعون جاهدين لأجل تذكيتة وزيادة اشعاله
وانتشار لهيبه

فالنفاثات في العقد هو كل تنظيم يعمل على صناعة
الفتن ونشرها فان كانت الأمور معقدة والوضع معقد
يعمل المصلحين على حللته بينما النفاثات في العقد
يعملن على تعقيده أكثر.

جميل أول مرة أرى المعنى وكان شر الوسواس في
سورة الناس هو شر فردي في السر أما شر النفاثات
في العقد فهو شر جماعي في العلن تحت واجهات
ملونة

- باختصار النفاثات في العقد هم نقيض أهل الحل
والعقد فالعقد من الجوهر حين تكون حبات الجوهر

- مترابطة متراسة منتظمة في خيط واحد لتشكل
العقد والنفاثات في العقد هي كل جهة منظمة
تسعى لتفكيك العقد وتهديم النظام سواء النظام
الاجتماعي او التعليمي او الأخلاقي او الأمني او
الاقتصادي

- وصلنا الى شر الحاسد إذا حسد

- الحسد كما هو معلوم تمنى زوال النعمة من
الشخص المحسود، هو شر للحاسد لأنه يبقى قلبه
وعقله منشغل بالمحسود والنعمة التي يتمتع بها
فهو يتألم بهذا وشر للمحسود بالضرر إذا أصابه.

لكن إذا تأملنا سيكولوجية الحسد فسنجد أنه ليس مجرد أمنية داخلية بين الشخص ونفسه لزوال النعمة من غيره، بل هي أمنية تحولت إلى شهوة وإلى رغبة سيطرت على تفكير الحاسد وقلبه وأصبحت الشغل الشاغل له، هناك حديث يقول:

تعس عبد الدينار والدرهم

ولا أحد يعبد حقيقة المال لكن من سيطر المال على قلبه وأصبح هو أكبر همه عاد له عبد ولذلك الحاسد أصبح عبد للحسد.

- قل

- أقول ماذا؟

- الى الكامل نلتجئ ونحتمي ونستجير ونلوذ ونعوذ

فهو رب الناس وملك الناس واله الناس

- ومن ماذا نعوذ؟

- نعوذ من شر كل وسواس يوسوس في صدور

الناس خفية وهمسة بعيدا عن الأنظار سواء كان

من شياطين الجن او شياطين الانسان

- وكيف نعرف ان الكلام الذي قيل لنا هو وسوسة

شياطين؟

- مهما كان الكلام الذي تسمعه خفية داخل نفسك او

من طرف شخص، هذا الكلام يبدو جميلا

والشخص يظهر لك بمظهر الناصح الأمين، خائف

عليك، تهمة مصلحتك

هذا الكلام الذي تسمعه، يقال لك وحدك، لا يقال لك

امام غيرك حتى لا يفتضح ولا يكشف امره

انظر لعاقبته وما الفائدة الحقيقية من نقله لهذا

الكلام فستعرف انه مبني على احقاد وضغائن،

مؤسس على غيرة وحسد ومحبة انتقام، يريد

التفرد بك ابعادك عن الغير، يتخلص من منافسيه

والاستفراد بك، يخطط ان يجعلك لا ترى الا ما

يرى هو ولا تسمع الا صوته هو فقط

يريد ان يفوز بثقتك وتصبح اسيره لتحقيق أهدافه

هو، فهو في الواقع لا يريد مصلحتك بل مصلحته

هو

انظر لكلامه بعقلك لا بمشاعرك فان وجدت فيه

تأليب على أحد او افساد قلبك على شخص او

احداث وقية مع أحد

بحجة ان هذا الوسواس الخناس ينقل لك الحقائق

والاحداث كما هي وانه يفتح عينيك المغمضتين

باعتبار أنك طيب لا تعرف حقيقة الناس
والوسواس الخناس الانسي موجود بكثرة في
الأقارب وفي العمل، لماذا تريد الذهاب لزيارة فلان
المريض وهو لم يترك في مرضك؟
لماذا تريد الذهاب لفرح فلانة وهي لم تلبني
دعوتك في فرح ابنتك؟
لكن فجأة لو دخل أحد أقارب فلانة سوف تتجمد في
مكانها ويتيبس لسانها ثم تقوم بسرعة تسلم
عليها وتغير أقوالها

ان الموظفة الفلانية قالت عنك كذا وكذا لكن
استحلفك بالله ان لا تخبريها حتى لا تقاطعني وانا
والله لولا معزتك في قلبي ما اخبرتك لأنها تبدو لك
صديقة لكنها وراء ظهرك تتكلم فيك بسوء وأنها
أفضل منك وهي التي تساعدك

هذا الوسواس الخناس سواء كان ذكرا او انثى
يوسوس بينه وبينك فقط لكن إذا دخل عليكم أحد
آخر يخنس ويلتزم الصمت لأنه لا يريد امره
ينكشف لدنائه وخنوعه ونذالته

لأنه يعلم بينه وبين نفسه انه يهدف لإحداث
الوقیعة بینكما وقسوة قلبك وفساد محبتك على
غيرك وهذا من عمل الشيطان.

فالمسلم يعود ويستجير ويحتمي بالله الرب الملك
الاله من شر كل وسواس يريد افساد القلوب
وتحويلها من قلوب رحمة ومحبة ومودة الى قلوب
قطیعة وعداوة وبغض واحقاد

والمأمل لكثير من الخصومات بين الاهل
والاقارب وفي بيئة العمل تجد ان سببها وسواس
شياطين الانس لذلك نعود بالله من شرهم وتحصين
أنفسنا وذلك بان لا نجعل اذاننا مكان عقولنا

ونكون أذن مفتوحة تسمع دون غربلة وتحكم دون
ان تثبت وتتأكد

- جميل خلاصة الأمر ان المسلم الحق هو كل من
يقول بلسانه وقلبه وعقله ان الله واحد أحد يحتمي
به ويلتجئ اليه من شر كل شرير من خلقه سواء
كان من شياطين الجن او شياطين الانس او
شياطين الدواب او من شر اخطار الطبيعة ومن
شر التنظيمات الهدامة التي تريد الشر للبلاد
والعباد، تسعى جاهدة لتدمير القيم والأخلاق
والاقتصاد والامن وتفكيك المجتمع ومن شر كل
حاسد يسعى لزوال النعمة من محسوده.

